

ارتفاع حالات التسمم بين تلاميذ مصر بسبب وجبات الجيش



الخميس 25 نوفمبر 2021 08:56 م

ارتفعت حالات التسمم الغذائي بين التلاميذ في عدد من المحافظات؛ بسبب تناولهم الوجبة المدرسية المقررة لهم من قبل وزارة التربية والتعليم، والمصنعة بمعرفة شركة "سايلو فودز" للصناعات الغذائية التابعة للجيش، التي تعاقدت معها الوزارة بـ"الأمر المباشر" لتوريد منظومة التغذية لجميع مدارس الجمهورية مع بداية العام الدراسي، استجابة لتعليمات قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي.

واستقبل مستشفى إهناسيا المركزي في محافظة بني سويف، الخميس، 50 تلميذاً بمدرسة "منهرو" الابتدائية التابعة لإدارة إهناسيا التعليمية، إثر تعرضهم لـ"مغص وقيء وإسهال" عقب تناولهم الوجبات المدرسية، وهو ما أثار حالة من الذعر بين أولياء الأمور الذين توجهوا إلى المدرسة، ونقلوا التلاميذ المصابين إلى المستشفى باستخدام الدراجات البخارية ومركبات "التوك توك" و"التروسيكل".

وتلقت مديرية التربية والتعليم في محافظة بني سويف، منشوراً، من وزارة التربية والتعليم يفيد بوقف تسلّم صنفين من الوجبات الغذائية المدرسية، هما البسكويت والعصير الموردين من شركة "سايلو فودز" من طريق مندوبين، إلى حين ورود نتائج الاختبارات من قبل الهيئة القومية لسلامة الغذاء.

كذلك تعرّض العشرات من التلاميذ للإعياء وآلام البطن والمغص في مدرسة "بولين الفوائد" الابتدائية التابعة لإدارة كوم حمادة التعليمية في محافظة البحيرة، إثر تناولهم الوجبة المدرسية، أمس (الأربعاء)، فُنقلوا إلى مستشفى كوم حمادة التخصصي لتلقي العلاج اللازمة، ووضِعوا تحت الملاحظة.

وسبق ذلك إصابة 192 تلميذاً في 12 مدرسة في محافظة فنا بتسمم غذائي عقب تناولهم الوجبات المدرسية، وهو ما دفع مباحث التموين إلى التحفظ عن نحو 2500 كرتونة تحتوي على تلك الوجبات. وقرر المسئولون وقف صرف الوجبات الغذائية في جميع مدارس المحافظة، وإرسال عينات من الوجبات إلى معامل وزارة الصحة في القاهرة لتحليلها.

وقبل نحو أسبوع، شهدت عدة مدارس ابتدائية في محافظتي أسيوط وكفر الشيخ وقائع تسمم جماعي للتلاميذ عقب تناولهم الوجبة المدرسية. واستقبل مستشفى العبور للتأمين الصحي، ومستشفى كفر الشيخ العام، العشرات من التلاميذ عقب ظهور أعراض تسمم عليهم بعد تناولهم العصير في الوجبات المدرسية، الذي تبين فيما بعد أنه "منتهي الصلاحية".

في المقابل، ادعى طارق شوقي وزير التربية والتعليم بحكومة الانقلاب أن وقائع تسمم التلاميذ في المحافظات مجرد "شائعات" تطلقها جماعة "الإخوان المسلمين"، قائلاً في مداخلة هاتفية مع إحدى قنوات النظام، إن "مجموعة من الناس وعدت بدفع 500 جنيه لكل من يدعي التسمم، بهدف التشويش على إنجازات الدولة في ملف التعليم"، على حد زعمه.